

محاذير الشراء الإلكتروني

هل اشتريت ذات مرة من الإنترنت وسرق أحدهم بطاقة ائتمانك، وساعتها انعدمت ثقتك بالمعاملات الإلكترونية؟ أم أنك لم تتعامل قط مع هذا المجال وترى أنه مجهول تخشى الاقتراب منه حتى لا تفقد أموالك بسبب نزوة شراء وأنت تتصفح على الإنترنت؟ لكن إذا فكرت هل تعرف ما هي الاشتراطات التي يجب أن تتوفر في أي موقع للتجارة الإلكترونية؟

إنها ليست مجرد أسئلة تستحق الإجابة فقط، وإنما تحديات تواجه التجارة الإلكترونية في العالم وفي المنطقة العربية التي يحبو فيها هذا المجال.

اعرف منتجك أولاً..

أول خطوة ضرورية في عملية الشراء الإلكتروني حتى تتم دون مخاطرة بالنسبة للمشتري هي الإلمام بكافة المعلومات عن المنتج قبل الشراء (نوعه، مزاياه، السعر مقارنة بما يقدمه الآخرون...)، والتأكد أيضاً من إدراج العضوية (كلمة المرور وكلمة السر) قبل الشراء حتى يتم احتساب الخصم المحدد بالنسبة للمشاركين في الموقع الإلكتروني للشركة.

وإذا وجدت أن المعلومات المذكورة عن المنتج غير كافية فلا تقم بالشراء وتركها للظروف، فقط أرسل طلب استفسار عن هذا المنتج، وسيصلك الرد فوراً تماماً كما في الحياة الواقعية؛ فأنت تذهب لشراء منتج معين، وتراه بعينك، وتلمسه بيدك، ولكنك ما تزال لديك بعض الاستفسارات عن هذا المنتج، ووظيفة البائع أن يجيب على استفسارك؛ فلا مجال للخجل من أن تسأله، وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات المعروضة على الإنترنت للشراء فاسأل الموقع قبل أن تشتري. وغالباً ما نجد في جميع الصفحات في الإطار الأيمن الجانبي "أرسل ملاحظتك" أو "اتصل بنا" "feed back" اضغط عليه، واسأل ما تشاء، ومن حقك أن تتلقى الإجابة التي تساعدك في أن تتخذ قرار الشراء.

خطوات الشراء

وخطوات الشراء الإلكتروني بسيطة، ومتفق عليها في المواقع العربية والأجنبية وتبدأ بتحديد المنتج الذي تريد شراءه بعد أن تكون قد استوفيت كل المعلومات عنه. ويتم تقسيم المنتجات في مجموعات؛ فإذا أردت مثلاً جورباً فانقر على أيقونة "مجموعة جوارب رجالي".

تدخل بعد ذلك إلى صفحة أخرى تجد فيها أنواع الجوارب؛ فهذا طيب، وآخر رياضي، وثالث طويل... وهكذا. إذا قررت اختيار أي من الجوارب -وليكن الرياضي مثلاً- فانقر عليه لتدخل لصفحة أخرى تعرف من خلالها بقية التفاصيل عنه، مثل: المقاس، والسعر، والحد الأدنى من الكمية التي يمكن بيعها... الخ. إذا اتخذت قراراً بأن المنتج يناسبك من حيث السعر والنوعية فحدد بعد ذلك الكمية التي تريد شراءها، وانقر بعد ذلك على "أضف لعربة التسوق".

انتقل بعد ذلك إلى صفحة أخرى تظهر فيها محتويات عربة التسوق، وعليك في هذه الصفحة ملء بيانات العضوية حتى تغطي بخصم. وإذا أردت أن تعدل الكمية أو النوع فذلك ممكن في هذه الصفحة؛ حيث هناك أيقونتان للتعديل والمسح.

يلي ذلك تحديد دولة الشحن، ثم تنقر على أيقونة "كشف حساب" لترى السعر شاملاً الخصم ومصاريف الشحن.

بعد هذه الخطوة تجد أسفل الصفحة سؤالاً: "هل أنت جاهز للشراء؟"، فإذا أجبت بـ "نعم" فستذهب إلى الوسيلة التي ستشتري بها السلعة وهي أيقونة "بطاقة الائتمان" التي تدعى "الفيزا كارد" أو "الماستر كارد"، وإذا نقرت على هذه الأيقونة تبدأ أولاً في ملء بيانات الشحن تفصيلياً؛ حيث الجهة التي سيصل إليها المنتج والتليفون، وبعد أن تنتهي تماماً من هذه البيانات انقر على "أرسل"

وسوف تذهب بعد ذلك إلى صفحة بها ملخص الطلبية، تخبرك بأنك ستنتقل إلى الموقع الآمن لإدخال بيانات بطاقة الائتمان، وهذا الموقع الآمن لا يكتب فيه إلا بالإنجليزية، وتوضع فيه أولاً بيانات المشتري (اسم - عنوان - بريد إلكتروني - هاتف) والسلعة وسعرها، وتنتقل بعد ذلك إلى بيانات البطاقة، وتذكر اسم من يحملها ورقمه وتاريخ انتهائها.

ABAHE
All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahе.co.uk)